

مختصرات بعض العلوم وملخصاتها أولاً ، ليعتمد عليها الطالب المبتدئ في هذه العلوم ، ثم ينتقل منها إلى المطوّلات لذلك يقترح بعض المختصرات على طالب الحديث (عند تقده لعلماء هذا العلم) بقوله^(١) : « فطالب الحديث ينبغي له أن ينسخ أولاً (الجمع بين الصحيحين)^(٢) ، و (أحكام عبد الحق)^(٣) ، و (الضياء)^(٤) ويدمن النظر فيهم ، ويكثر من تحصيل تأليف البيهقي ولا أقل من مختصر ، كالإمام^(٥) ودرسه » .

(١) بيان زغل العلم ص ٧ - ٨ (مرجع سابق) .

(٢) (الجمع بين الصحيحين) للحميدي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ ، جمع فيه أحاديث الصحيحين ، واختصر منها الأسانيد إلا التابعي عن الصحابي . وعين مواطن اتفاق الشيخين (البخاري ومسلم) أي الأحاديث التي اتفقا عليها ومواطن انفردا ، ورتب أحاديثه على مسانيد الصحابة .

(٣) (الأحكام) للحافظ عبد الحق الإشبيلي المتوفى سنة ٥٨١ هـ ، انتمى أحاديثه من الموطأ والكتب الخمسة ، وابن أبي شيبة وغير ذلك ، غالبها أحاديث الأحكام وفيها الترغيب والترهيب والأدعية والأذكار ، وجل في الفتن ، ونبذ من التفسير ، يتكلم مؤلفه على الأحاديث مرة وعلى الرواة أخرى مقتبساً من (كامل ابن عدي) و (علل الدارقطني) و (سننه) و (علل ابن أبي حاتم) ...

(٤) (الأحاديث المختارة) للضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، استخرجها مما ليس في الصحيحين ، رتبها على مسانيد الصحابة . ابتدأها بال عشرة المبشرين بالجنة ثم ذكر بقية الصحابة على حرف الهجاء باعتبار أسمائهم .

(٥) (الإمام في أحاديث الأحكام) لابن دقيق العيد . مختصر نافع ، لولا ما وقع فيه =